



Original article

Pedagogical Analysis of Al-Khalil's Phonological Theory in the Context of the Kitab al-Ayn Lexicon: A Case Study of Phoneme Articulation

Chia Sarkawt Namiq¹, Khalil Rashid Ahmad²

Charmo University/ college of Education – Department of Arabic Language

***Correspondence author:**

Chiasarkawt93@gmail.com

Khalil.rashid@chu.edu.iq

Received: 16 October 2025

Accepted: 23 November 2025

Published: 01 February 2026

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss1.1523>



1812-0512 / © 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

Cite:

Namiq, C. S., & Ahmad, K. R. (2026). Pedagogical Analysis of Al-Khalil's Phonological Theory in the Context of the Kitab al-Ayn Lexicon: A Case Study of Phoneme Articulation". Wasit Journal for Human Sciences, 22(1).

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss1.1523>

ABSTRACT

This research highlights the significant role of Arabic lexicons in language teaching, particularly in the field of phonetics. It focuses on the contributions of Al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi, a pioneering linguist, and his seminal work "Kitab al-Ayn". The study explores the pedagogical value of Al-Khalil's phonetic lesson, specifically his classification of letters' articulation and attributes. By examining the impact of "Kitab al-Ayn" on teaching phonetics, this research aims to demonstrate the importance of Arabic lexicons in mastering the Arabic language.

Keywords: Arabic, Lexicons, Language Teaching, Phonetics, Al-Khalil

تعليمية الدرس الصوتي عند الخليل في ضوء معجم

العين - مخارج الحروف وصفاتها أنموذجاً

چيا سهر كهوت نامق¹، أ.د. خليل رشيد أحمد²

جامعة جرمو/ كلية التربية - قسم اللغة العربية

المستخلص

بذل الدارسون جهوداً جبارة في سبيل خدمة اللغة العربية، وتأسيس قواعدها، من أجل ذلك خرجوا إلى البداية لجمع اللغة فوجدوها مادة علمية غنية، تستحق الجمع والدراسة والتصنيف، فحرصوا على استيعابها في مصنفات سموها (المعجمات) والتي أصبحت فيما بعد منطلقاً للعلوم اللغوية، وفي مقدمتها تعليم اللغة العربية لأهلها، وتعريفهم بأصولها، ومن تلك المعجمات اللغوية معجم (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي، الذي كان له نصيب السبق في هذا المجال، ولما كان تعليم الدرس الصوتي من ضرورات تعليم اللغة، جاء بحثنا بعنوان (تعليمية الدرس الصوتي عند الخليل في ضوء معجم العين - مخارج الحروف وصفاتها أنموذجاً) بياناً لأثر المعاجم العربية في تعليم اللغة بعامة، وأثر الخليل بن أحمد ومعجمه (العين) في تعليم الدرس الصوتي وكيفية اتقان اللغة العربية بخاصة.

الكلمات المفتاحية: العربية، المعجم، تعليم اللغة، الخليل.

مقدمة:

الحمد لله، الصلاة والسلام على رسوله الأمين المبعوث رحمة للعالمين.

أما بعد:

فقد حظيت تعليم اللغة باهتمام كبير من قبل الباحثين على مرّ العصور لأنّ اللغة وسيلة تواصل بين الأفراد، فيها تتواصل البشرية، وبذل الدارسون جهوداً كبيرة للارتقاء باللغات التي تستعملها الشعوب كوسيلة للتواصل، والمجتمع العربي لم يكن بمعزل من هذه المحاولات فقد قام علماء العربية من خلال التراث المعجمي العربي خدمة للغتهم فوضعوا مصنفات فجمعوا فيها شتات لهجات العرب، وفي ضوء هذا الإرث أسس العلماء قواعد اللغة العربية، وحاولوا تعليم أبناءها تلك الأصول لضبط نطقها، ومعجم العين برز من بين جميع المعجمات كونه في طليعة تلك الأعمال.

1. سبب اختيار الموضوع

والسبب في اختياري لهذا الموضوع هو أهميّة تعليم الدرس الصوتي من خلال معجم العين، لأنّه في طليعة المعجمات التي وصلت إلينا، وقد وضع الخليل أساس الدرس الصوتي في مقدمة كتابه العين وقد اعتمد عليه العلماء الذين جاءوا من بعده على دراسته للصوت والنتائج التي خرج منها.

2. أهداف البحث

ويهدف هذا البحث إلى إبراز أثر المعجم ووظيفته في تعليمية الدرس الصوتي من خلال معجم (العين)، لأنّه أول معجم حاول حصر اللغة العربية وجمعها ودراستها دراسة جيدة، وبدأ كتاب العين بدراسة صوتية ليبيّن ماهية تعليم هذا الدرس، لأنّه الصوت يرتبط مباشرة بنطق الألسان ولغة التواصل في الأغلب يعتمد على الأصوات.

3. منهج البحث

وأما منهج البحث، فقد اعتمد البحث على منهج الوصفي الاستقرائي، وذلك باستقراء الجهود الصوتية التي طرحها الخليل في العين، ومن ثم وضعها وتحليلها في ضوء معطيات الدرس الصوتي القديم والحديث.

4. الدراسات السابقة:

هناك دراسات كثيرة حول معجم العين سنذكر بعضها هنا:

أ. دراسة مقارنة للنواحي الصوتية في كتاب العين والنظرية الحديثة في علم الصوت، وهو بحث لخليل إبراهيم الحماش، فقد ركز الباحث على بيان مدى التشابه والاختلاف بين النظرية الحديثة في علم الصوت، والنواحي الصوتية التي عرض لها الخليل بن أحمد الفراهيدي، في معجم العين.

ب. فكر الخليل الصوتي في ضوء مقدمة العين، لمحمد عبد علي مثنى، وهي بحث منشور في مجلة مدار الآداب، حيث ركز الباحث على فكر الخليل الصوتي من الجانبين، الجانب الأول فكر الخليل الصوتي منفرداً عن بنية الكلمة (Phonetics) والجانب الثاني فكر الخليل الصوتي داخل بنية الكلمة العربية (Phonology)، الفرق بين دراستنا وهذه الدراسة فقد، ركزنا في دراستنا على أبعاد التعليميّة، وهذه الدراسة ركزت على الجانب الفكري.

ج. جهود الخليل في إغناء الدرس الصوتي العربي الحديث، لنسرين بن صاولة، بحث منشور في مجلة دراسات، فقد ركزت الباحثة على أهم مصطلحات الواردة عند الخليل وقامت بتحليل هذه المصطلحات وهي مصطلحات صوتية ومدى تأثير جهود الخليل على الدرس الصوتي العربي الحديث.

5. خطة البحث:

وجاءت خطة البحث، بتوطئة، يعرض فيها الدرس الصوتي عند العرب، وتعريف بالخليل وكتابه، وبيان مفهوم تعليميّة اللّغة، واحتوى البحث . أيضاً . على مطلبين، جاء المطلب الأول يعرض مخارج الحروف وصفاتها، عند القدماء والمحدثين وعرض آراءهم حول عدد المخارج، بينما درس المطلب الثاني مخارج الحروف وصفاتها عند الخليل وأثرهما في تعليم اللّغة، ثم ختمنا الدراسة بنتائج البحث، لخص فيها الباحث أهم ما توصل إليه البحث.

توطئة:

أولاً: الدرس الصوتي عند العرب: نشأته وتطوره:

تبدأ مرحلة إدراك أثر المستوى الصوتي في تعليم اللّغة بتلاميذ أبي الأسود الدؤلي (ت69هـ) من قراء القرآن، وربما تكون هذه المرحلة متداخلة مع التي قبلها وذلك لعدم توفر المادّة العلميّة التي تعزو هذه الملاحظات الصوتية إلى مبتكره، ومن هؤلاء: نصر بن عاصم (ت89هـ)، وعبد الرحمن بن هرمز (ت117هـ)، ويحيى بن يعمر (ت129هـ) وعنيسة الفيل، وميمون الأقرن، هؤلاء نقطوا المصحف وأخذ عنهم النقط، ويبدو أنّ يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم هما أول من نقط للناس بالبصرة، وأخذ ذلك من أبي الأسود إذ كان السابق إلى ذلك والمبتدئ (ينظر: الداني، 1407هـ، التحديد في الإتقان والتجويد، ص.6) و(آل ياسين، 1980م، ص.55)، وما إن كان يستقر نقط أبي الأسود في قراءة الناس للمصحف حتى برزت مشكلة جديدة، أشق من الأولى، ألا وهي مشكلة التمييز بين الحروف المتشابهة في الرسم، على الأخص عند غير العرب في قراءة القرآن (ينظر: آل ياسين، 1980م، ص.54)، ويمكن القول

بأن هناك ملاحظات صوتية ظهرت مبكراً تتم عن فروق مهمة في تعليم غير العرب القرآن الكريم تتصل بكيفية القراءة التي أخذ القراء على عاتقهم التزام الدقة في إخراج في قراءة القرآن بمنهج واحد وهو ما أسموه قراءة التحقيق، وهذه الملاحظات الصوتية المهمة في تعليم اللغة العربية في مرحلتي النشأة والتأسيس للدرس الصوتي والإعرابي، تمثل دراسة صوتية أصيلة ووظف معطياتها علماء العربية توظيفاً واعياً، في وضع قوانين وقواعد كيفية القراءة القرآنية التي ورثوها عن رسول الله ﷺ، وليس بخاف على أحد أن دافعهم الذي دفعهم لهذه الدراسة هو دافع ديني نابع في قولهم إن القراءة سنة، وأيضاً قال رسول الله ﷺ: "اقرأوا كما قرأ أولوكم" (ابن مجاهد، 1972م، ص.51)، وتبعاً لهذا المنهج جاءت الملاحظات الصوتية معبرة عن مقاصدهم. في معظم الأحيان. متمشية مع قانون الارتقاء والتطور، فكانت الملاحظات الصوتية في المرحلة المبكرة أقرب إلى واقع اللغوي للواقع التعليمي للعرب وغيرهم، كما وضع ذلك في مصطلحات، المد، والإدغام، والإمالة، والملاحظة الذاتية المباشرة من أبي الأسود عن (الغنة) ذلك المصطلح الذي طور إلى التوين، وكذا مصطلح (الهمز) الذي ولد مع مصطلحات كثيرة نتيجة لوضعه ولأحكامه، بل تعدى الأمر إلى أن ألفوا فيه كتباً، نحو (كتاب الهمز) لأبي زيد الأنصاري (ت215هـ)، وكذا الأمر نفسه في مصطلح الوقف والابتداء والإدغام وأنواعه وأحكامه. وكانت بواكير الدرس الصوتي العربي قد جاءت مختلطة بالدراسات اللغوية والنحوية الأولى، ولكن في منتصف القرن الثاني للهجرة تطورت الدراسات الصوتية وكانت أكثر وضوحاً من قبل، ومن أوائل من اهتم بدراسة أصوات العربية من علماء اللغة والنحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) في مقدمة العين طرح ملاحظات عن أصوات العربية خاصة، صفات الحروف ومخارجها وعدداً من القوانين الصوتية المتعلقة بها (ينظر: الفراهيدي، 1988م، ج1، ص.58.52)، و(النعمي، د.ت، ص.7)، و(الحمد، 2004م، ص.9)، وعلى سبيل المثال، عرّف الخليل الهمس "أنه حس الصوت في الفم مما لا إشراب له من صوت الصدر، ولا جهازة في المنطق" (الفراهيدي، 1988م، ج4، ص.10)، يتضح من استعمال الخليل لمعنى كلمة (الصوت) الذي لم يستعمله إلا في محاكاة الأشياء كقوله (صوت الجندب)، يكون محاكاة لما يشعر به من نطقه، للمهموس ومن هنا يكون الخليل قد أدرك في تعريف المهموس الناحيتين السمعية، والنطقية الفسيولوجية، أما الناحية السمعية فتظهر في خفاء الصوت وضعفه وعدم جهازته، أما الناحية النطقية فأنها تظهر في قوله: أنه حس الصوت في الفم، ويمكن القول بأن الخليل قد أدرك أن الهمس يكون في فراغ الفم، ولا يكون في فراغ الحلق الذي يشمل عنده الحنجرة أو صوت الصدر على حد تعبيره، ومن بعد الخليل جاء كتاب سيوييه (ت180هـ) فقد تضمن مباحث مهمة عن أصوات العربية خاصة في باب الإدغام، وقد تكلم سيوييه فيه عن مخارج الحروف ورتبها ترتيباً صحيحاً وله ملاحظات هامة حول صفات الحروف، ولا يكاد يخلو بعد ذلك كتاب قديم من الكتب المؤلفة في النحو أو الصرف من مباحث صوتية (ينظر: كانتينو، 1966م، ص.7)، و(النعمي، د.ت، ص.8)، و(الحمد، 2004م، ص.9).

وفي القرن الرابع والخامس للهجرة، دخلت الدراسة الصوتية مرحلة الاستقلال، وأفرد العلماء كتباً للدراسة الصوتية، فقد صنع ابن جني (ت392هـ) كتاباً بعنوان (سر صناعة الإعراب) (ينظر: النعمي، د.ت، ص.8)، و(الحمد، 2004م، ص.10)، و(الأكرت، 2013م، ص.41)، إذ يقول في مقدمة كتابه: "رسمت، أطال الله بقاءك... أن أضع كتاباً يشتمل على جميع أحكام حروف المعجم، وأحوال كل حرف منها، وكيف مواقعه في كلام العرب" (ابن جني، 2000م، ج1، ص.16)، وكذلك ألف ابن سينا الطبيب (ت428هـ) رسالة صغيرة وهي (أسباب حدوث الحروف) (ينظر: النعمي، د.ت، ص.8)، وظهر أيضاً في القرن الرابع للهجرة علم جديد وهذا العلم هو (علم التجويد)، وإن تأخر ظهوره لكن له أثر بالغ في الدراسات الصوتية وخاصة في مواضع متعلقة بالمخارج الحروف

وصفاتها ، وقام علماء التجويد باستخلاص المادّة الصوتيّة من مؤلّفات النحويين واللغويين وصاغوا منها هذا العلم وقد تطور علم التجويد حتى أصبح علماً متقدماً في دراسة الأصوات اللّغويّة (ينظر: الحمد، 2004م، ص.10)، و(حسين، 2002م، ص.5). وأما من ناحية المنهج فقد كانت الدراسات الصوتيّة عند العرب دراسات وصفية صرفاً، فقد أغفلوا فيها تطور التاريخي للغة واكتفوا بالقول بأن بعض كفيّات النطق صحيحة مستحسنة وأن بعضها الآخر قبيح مستهجن من دون تعمق في الموضوع، وهذا لا يعني أن دراساتهم الصوتيّة لا قيمة لها بل هي دراسات نفيسة ولو رجع إليها الباحثون العصريون أكثر ممّا فعلوا لتمكّنوا من اجتناب كثير من الهفوات التي وقعوا فيها (ينظر: كانتينو، 1966، ص.11).

ثانياً: تعريف بالخليل وكتابه العين:

اسمه ونسبه: هو أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي. وقيل: الفُرهودي نسبة إلى حيٍّ من الأزد، (ينظر: الجمحي، د.ت، ج1، ص.27)، و(الزبيدي، د.ت، ص.47)، وقيل أنّه مولى الفراهيد، وأصله من الفرس" (الحموي، 1993م، ج3، ص.1260).

حياته وثقافته: ولد الخليل في عُمان سنة (100هـ)، لكنه نشأ وتعلم في البصرة، عاش فقيراً صابراً، وهو من الزهاد في الدنيا والمنقطعين إلى العلم، وهو عفيف النفس، لا يختار صحبة الملوك والأمراء، ويمتنع عن قبول عطايا الملوك، فكان يعيش من بستان له خلفه عليه أبوه بالحريّة، وكان يحج سنة ويغزو سنة، وكان رجلاً صالحاً، ديناً، ورعاً، قانعاً، متواضعاً، عاقلاً حليماً وقوراً، وكبّير الشأن وكان الخليل ذكياً فطناً شاعراً، وهو أول من استخرج علم العروض، وضبط اللّغة، وأملى كتاب العين على الليث بن المظفر، وكان أول من حصر أشعار العرب وكان أمّاماً في النحو ورأساً في لسان العرب (ينظر: السيرافي، 1966م، ص.31)، و(القفطي، 1982م، ج1، ص.376)، و(الحموي، 1993، ج3، ص.1271.1260)، و(الذهبي، 2006م، ج7، ص.97). **شيوخه:** تتلمذ الخليل على يد شيوخ عصره وزمانه وفي مقدمتهم عيسى بن عمر الثقفي (ت149هـ) أخذ النحو عنه وأشار إلى الكتابين لعيسى وهو (الجامع) والآخر الإكمال (المكمل) وهذين الكتابين لم يصل إلينا، وأخذ اللّغة عن أبي عمرو بن العلاء (ت154هـ) فهو من القراء السبعة، وعالم باللّغة العربيّة، (ينظر: السيرافي، 1966م، ص.26)، و(الزبيدي، ص.23) و(التتويحي، 1992م، ص.123)، و(الأنباري، 1985م، ص.45).

تلاميذه: تتلمذ على يد الخليل عدد من العلماء الكبار، على رأسهم سيبويه أخذ عنه النحو، وعلي بن النصر الجهضمي (ت187هـ) الذي برز في الحديث، ومؤرّج السدوسي (ت195هـ) الذي برع في الشعر واللّغة، والنضر بن شميل وغلب على النضر اللّغة، وكذلك وهب بن جرير (ت206هـ) والأصمعي (ت215هـ) (ينظر: السيرافي، 1966م، ص.3836) و(الذهبي، 2006، ج7، ص.97). **وفاته:** اختلفوا في سنة وفاته، فقد قيل أنّه توفي سنة (175هـ) وقيل أيّضاً سنة (170هـ)، وقيل أنّه توفي سنة (160هـ)، والراجح ما ذهب إليه أصحاب كتب التراجم والسير أنّه توفي سنة (170هـ) عن عمر ناهز السبعين سنة (ينظر: الزبيدي، ص.51)، و(الذهبي، 2006، ج7، ص.97).

آثاره: وهو صاحب كتاب العين وهو أول كتاب في المعجم، وهو أشهر مؤلّفاته، ولديه التصانيف ومؤلّفات أخرى، منها كتاب النغم، وكتاب العروض، وكتاب الشواهد، وكتاب النقط والشكل، وكتاب الإيقاع، وله كتاب فانت العين، وكتاب الجمل، وكتاب في العوامل، وغيرهم من الكتب والمؤلّفات والتصانيف (ينظر: ابن النديم، 1997م، ص.66)، (الحموي، 1993، ج3، ص.1271).

كتاب العين:

منهجه: اتبع الخليل في كتابه نظامًا ابتكره بنفسه، وقد اعتمد على ثلاثة أسس، وهي:

1. المخارج: رتب المادة اللغوية على حسب المخارج، بدأ بأعمقها مخرجاً، وهي حروف الحلق وهي الهمزة والهاء ثم العين والحاء ثم الغين، ولكنه لم يبدأ بالهمزة لأنها تتعرض للتغيير والحذف، ولم يبدأ بالهاء لأنها صوت خفي يصعب تنبيهه، ثم بدأ بالعين لأنها أنصع، وكان ترتيبه للأصوات على النحو الآتي:

ع ح ه خ غ . ق ك . ج ش ض . ص س ز . ط د ت . ظ ذ ث . ر ل ن . ف ب م . وأي، وسمى كل حرف كتاباً (ينظر: أبوسكين، 1981م، ص. 3332)، و(عبد العزيز، د.ت، ص. 176.177).

2. الأبنية: أخضع الخليل تبويب الكلمات لنظام الأبنية (الكمية)، أي بحسب عدد حروف اللفظة، فالثنائي (المضعف ومكرر) والثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل واللفيف ثم الرباعي والخماسي، وهو أساس تقسيم الكتب إلى أبواب، ورتب الكلمات تبعاً لحروفها الأصلية، وكان يلتزم تجريد الكلمة من زوائدها، ومعنى ذلك أن معجمه مبني على أساس الجذر أو الأصل (ينظر: أبو سكين، 1981، ص. 3433)، و(روأي، 1990، ص. 80)، و(نصار، د.ت، ج1، ص. 221).

ج . التقلبات: واتبع الخليل نظام التقلبات، وهدفه في هذا النظام أن يحصر الكلمات وألا يكررها، فرأى أن حرف العين مثلاً يمكن أن يغير موضعه في البناء الثنائي مرتين بأن يكون أولاً، وثانياً، وفي الثلاثي ثلاثاً، وفي الرباعي أربعاً، وفي الخماسي خمسا (ينظر: يعقوب، 1985م، ص. 46)، و(نصار، ج1، دت، ص. 221).

نسبته: فقد اختلف العلماء حول نسبة كتاب العين، فكانت لهم ثلاثة آراء حول نسبة الكتاب:

. الرأي الأول: يذهب إلى أن الخليل لم يؤلف الكتاب ولا صلة له به، وإنما هو من عمل الليث بن المظفر الخراساني، ويمثل هذا الرأي: أبو علي القالي (ت356هـ)، وأبو علي الفارسي (ت377هـ) وأبو منصور الأزهري (ت370هـ)، وأبو الفتح جني (ت392هـ)، وبعض من اللغويين المحدثين، مثل الأب أستناس ماري الكرمل (ينظر: يعقوب، 1985م، ص. 53)، و(روأي، 1990م، ص. 51).
. الرأي الثاني: يرون أن الخليل ابتكر الكتاب ورسمه، وبدأ العمل فيه، ولكنه لم يكمله، وإنما أكمله تلامذته، ويمثل هذا الرأي: أبو العباس ثعلب (ت291هـ)، وابن المعتز (ت296هـ)، وأبو عمر الزاهد (ت345هـ)، وأبو الطيب اللغوي (ت351هـ)، والسيرافي (ت368هـ) (ينظر: يعقوب، 1985، ص. 54)، و(رواي، 1990، ص. 52).

. الرأي الثالث: يرون أصحاب هذا الرأي أن كتاب العين للخليل، وهو مؤلفه ولا عمل لأحد فيه غيره، ويمثل هذا الفريق: ابن دريد، وابن فارس، وفخرالدين الرازي، وحمزة الأصبهاني، والسيوطي، ومن المستشرقين: براونلتش، ومن اللغويين المحدثين: إبراهيم أنيس، وعبد الله درويش، وأحمد مختار عمر (ينظر: روي، 1990م، ص. 51).

والراجح أن كتاب العين للخليل، ولا يستبعد أن الليث صاحب الخليل أضاف بعض أشياء من صنعه وربما فعل ذلك للضرورة ما، أو نظر إليه أنه يكتمل النص به بسبب إسقاط بعض الحروف والمعلومات في نسخته الأصلية التي أخذها عن الخليل، وقد يكون حدث بعض إسقاطات عند نسخ الكتاب عند الوراقين الذين نسخوا الكتاب، لذا أضاف الوراقون إلى العين ما ليس للخليل فيه شيء من هذه المعلومات، والله أعلم.

ثالثاً: مفهوم تعليمية اللغة:

عرف الخليل التعليمية بقوله، "أعلمته بكذا، أي: أشعرته وعلمته تعليماً" (الفراهيدي، ج2، 1988م، ص152)، وهي من علم يُعلم تعليماً، وتعليمية مصدر صناعي (ينظر: موسى، 2022م، ص26)، وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ (البقرة:31)، أي تعليم الله لآدم (ع) الأجناس والأشياء والأسماء التي خلقها الله (ينظر: الزحيلي، 1991م، ج1، ص130)، و(الدرة، 2009م، ج1، ص97).

أما من حيث الاصطلاح، فقد عرّف (سميث smith) بأنها "فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها، كل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، بعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة" (الهاشمي، 2022م، ص7)، هنا ربط سميث بين التعليمية وعلم التربية، لأنه بينهما ارتباط شديد ولا يمكن الفصل بينهما فالتربية يعتمد بالأساس على الوسائل والوسائط التعليمية، ويقول بشير إبرير: تعني "التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي [أم] الحسي الحركي" (إبرير، 2001م، ص70)، وتعليمية اللغة، تعني "مجموع الخطابات التي أنشأت حول تعليم وتعلم اللغات، سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ [أم] اللغات الثانية"، (بوتمر، 2022م، ص44).

المطلب الأول: مخارج الحروف وصفاتها:**أولاً: مخارج الحروف:**

المخارج: "جمع مخرج على وزن مفعّل، بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الراء" (نصر، 1994م، ص124)، جاء في الصحاح: "خرج خروجاً ومخرجاً. وقد يكون المخرج موضع الخروج يقال: خرج مخرجاً حسناً، وهذا مخرجه. وأما المخرج فقد يكون مصدر قولك أخرجته" (الجوهري، 1987م، ج1، ص309).

واصطلاحاً: "هو موضع في آلة النطق يخرج منه الصوت، أو يظهر فيه ويتميز" (الحمد، 2004م، ص83)، وعند أهل التجويد تعني "الموضع الذي ينشأ منه الحرف، وتقرب معرفته أن يسكن الحرف وتتدخل همزة الوصل عليه، ليتوصل إلى النطق به، فيستقر اللسان بذلك في موضعه فيتبين مخرجه" (الداني، 1407هـ، ص104)، وموضوع مخارج الحروف من أهم مباحث علم الأصوات اللغوية عند القدماء والمحدثين، وقد اختلف آراء الباحثين، القدماء والمحدثين، في عدد مخارج أصوات العربية، وكان رأي علماء العربية وعلماء أهل التجويد أن مخارج الحروف ستة عشر مخرجاً، وقد تابعوا سيبويه (ت180هـ) في ترتيب الحروف لأنه أشهر ترتيب عندهم (ينظر: الحمد، 2004م، ص83)، ويقول أبو عمرو الداني (ت444هـ) و"هو الصحيح المعول عليه" (الداني، 1407هـ، ص104)، ونال ترتيب سيبويه إعجاب المستشرقين والمحدثين، فقد قال أتور شاده عن سيبويه، أنه "بلغ في تعيين مواضع الحروف ومخارجها من الصحة والدقة ما يعسر علينا الزيادة والإصلاح، وإن كانت تحتاج في بعض الأمكنة إلى التفسير" (التميمي، 2010م، ص42)، وذهب كل من: الفراء (ت207هـ) وقطرب (ت206هـ) والجزمي (ت225هـ) وابن كيسان (ت299هـ) إلى أن مخارج الحروف أربعة عشر مخرجاً (ينظر: الداني، 1407هـ، ص106)، بينما ذهب ابن الطحان (ت560هـ) إلى أن المخارج خمسة عشر مخرجاً (ينظر: ابن الطحان، 1984م، ص84)، وعند الجزري (ت833هـ) سبعة عشر مخرجاً (ينظر: الجزري، 1985م، ص105)، ونسب ابن الجزري هذا المذهب إلى الخليل، ولكن هذه النسبة غير دقيقة، لأن الخليل لم يقل إن المخارج سبعة عشر

مخرجاً (ينظر: الحمد، 2004م، ص.85)، وأما المحدثون فتباينت آراؤهم حول عدد مخارج الحروف . أيضاً. لكن أكثرهم يعدونها عشرة (ينظر: الحمد، 2004م، ص.86،83)، فمن هؤلاء، تمام حسان، ورمضان عبد التواب، ومحمد الأتطاكي، (ينظر: حسان، د.ت، ص.84،85)، و(عبد التواب، 1997م، ص.30)، و(الأتطاكي، د.ت، ص.163،164)، بينما ذهب كمال بشر وأحمد مختار عمر إلى أنّ مخارج الحروف إحدى عشر مخرجاً (ينظر: بشر، 2000م، ص.183،184)، و(عمر، 1997م، ص.315،319).

. فوائد معرفة المخارج:

إنّ الدراسات اللغوية بعامة والدراسات الصوتية خاصة نشأت لاحتياجات علمية تتصل بتلاوة القرآن الكريم، لذلك وجب الاعتناء بإتقان مخارج الحروف كل من أراد أن يقرأ القرآن مجوداً، كما أنزل على نبيينا محمد ﷺ، قال ابن الجزري:

"إذ واجب عليهم مُحَنَّمٌ ... قبل الشُّرُوعِ أَوْلَاً أَنْ يَعْلَمُوا
مخارج الحروفِ والصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ" (ابن الجزري، 2001م، ص:87).

ومن أهميّة معرفة مخارج الحروف في تعلم العربية والقرآن:

1. تحسين نطق الحروف وضمان التلاوة الصحيحة، التلاوة الصحيحة تسهم في حفظ المعنى.
 2. إتقان القارئ مخارج الحروف مساعدة على تلاوة القرآن بطريقة فائقة ومؤثرة، لها أثر كبير في حفظ القرآن.
 3. تفادي أخطاء الحفظ الناتجة عن سوء النطق.
 4. وتحسين القدرة على نطق الحروف المتباينة المخارج أثناء تجاورها في الكلمات دون أن يفقد الحرف حقه
 5. تمييز الحروف المشتركة في المخرج، (ينظر: العبد، 2010م، ص.25).
- ولهذه الفوائد والأهميات "لا تكاد تجد حقلاً من حقول الدراسة اللسانية يستغني عن هذا المبحث لكونه الأساس لفهم الظاهرة التواصلية الكبرى المعروفة بـ(اللغة)" (فهد، 2022م، مخارج الاصوات وصفاتها عند القدماء والمحدثين، ص.454).

ثانياً: صفات الحروف:

إنّ تحديد المخرج لا يكفي لتوضيح الخصائص التي تميز الأصوات عن بعضها، وذلك لاشتراك أكثر من صوت في المخرج الواحد، (ينظر: الحمد، 2004م، ص.96). لذلك يجدر بنا أن نقف عند مفهوم الصفة، وأنواعها، وفائدة معرفتها، على النحو الآتي:

1. مفهوم صفات الأصوات:

الصفة في اللغة: جمعها الصفات، وهو لفظ يدل على معنى في موصوفه (ذاتي) أو(خارجي)، أو هي ما قام بالشيء من المعاني الحسية أو المعنوية (العبد، 2010م، ص.69).

أما اصطلاحاً: فقد اصطلح علماء العربية والتجويد على تسمية ما يصاحب تكوّن الصوتي في مخرجه من أنشطة أعضاء النطق المختلفة بالصفات (ينظر: الحمد، 2004م، ص.96)، ويعرفون الصفة بأنها "كيفية ثابتة للحرف عند النطق به من جهر وهمس واستعلاء وقلقلة ونحو ذلك"(نصر، 1994، ص.137).

2. فوائد الصفات الأصوات (الجريسي، 1999م، ص.66):

أ. تمييز الحروف المشتركة في المخرج.

ب. معرفة القوي من الضعيف ليعلم ما يجوز أن يدغم وما لا يجوز.

ج . تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج ومن ثمرات معرفة الصفات هو التمييز والتحسين ومعرفة القوة والضعف .

3. هناك نوعان من صفات الأصوات:

أ. الصفات المميزة:

وهي التي لها ضد، وسميت بهذا الاسم لأن من شأنها التمييز بين الأصوات المتشاركة في المخرج الواحد، مثل (ث ذ ظ) مخرجها واحد والذي جعل جرسها مختلفاً في السمع اختلاف صفاتها المصاحبة لها في تكونها في مخرجها، فالثاء مهموس، والذال مجهور، وصفة الجهر في الذال ميزته عن الثاء، وهكذا، وهذه الصفات تنحصر في: الجهر والهمس، والشدة والرخاوة، والتوسط بينهما، والإطباق والانتفاخ، والاستعلاء والاستفال، والذلاقة والإصمات (ينظر: نصر، 1994، ص. 138)، و(ينظر: الحمد، 2004م، ص. 101).

ب . الصفات المحسنة:

وهي مجموعة من الصفات التي لا ضد لها، ومعنى التحسين في هذه الصفات أنها تعطي الصوت جرسه الخاص به، من غير أن يكون لها سمة التفريق بين الأصوات، فهي مُحسنة للأصوات التي تتصف بها فقط، ولا تكون سبباً لتمييزها عن غيرها، وعدد هذه الصفات تسع، وهي: الصغير، الفقلقة، اللين، الانحراف، التكرير، النقشي، الاستطالة، الخفاء، الغنة (ينظر: مصدر نفسه، ص. 138)، و(ينظر: مصدر نفسه، ص. 117).

المطلب الثاني: مخارج الحروف وصفاتها عند الخليل وأثرهما في تعليم اللغة:

أولاً: مخارج الحروف عند الخليل:

بدأ الخليل بدراسة الأصوات (الحروف) التي تتألف منها مفردات اللغة، ليعرف مواقع تلك الأصوات من جهاز النطق (ينظر: المخزومي، 1989م، ص. 35)، لذا فقد ركز بصورة واسعة على مخارج هذه الحروف في مقدمة كتابه العين، وبهذا خطا الخليل الخطوة الأولى في دراسة الأصوات اللغوية وقام بإعادة الترتيب المعروف للحروف وهي (أبجد هوز...)، وفكر الخليل بترتيب جديد يقوم على أساس علمي فقد اهتدى إلى ترتيب حروف الهجاء على ما لها من ارتكاز في جهاز النطق، وبدأ بحروف الحلق، لأن المدرج الحلق هي أولى المدرجات وينتقل من مدرج إلى مدرج أخرى إلى أن ينتهي بمدرج الشفتين فترتيب الحروف عنده حسب مخارجها، وهي كالاتي: ع ح ه خ غ، ق ك، ص س ز، ط د ت، ظ ذ ث، ر ل ن، ف ب م، ا و ي (ينظر: المخزومي، 1989م، ص. 36)، وكذلك وضع مصطلحات لمخارج الحروف، وحسب قول الخليل تكون ترتيب الأصوات، كالاتي:

1. أن الهمزة والعين والحاء والهاء والخاء والغين، تخرج من الحلق، فأما الهمزة فمخرجها من "أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فإذا رُفّه عنها لأنت فصارت الياء والواو والألف عن غير طريقة الحروف الصّاح" (الفراهيدي، 1988م، ج1، ص. 52) وأما العين والحاء والهاء والخاء والغين فتخرج من الحلق ولها حيزان: الأول وهو (الأقصى) ويكون للعين ثم الحاء ثم الهاء، والثاني (الأدنى) ويكون للحاء والغين (الفراهيدي، 1988م، ج1، ص. 58.57)، فالخليل أسقط الهمزة من عدة الصّاح، فلا يكون لها حيز لأنها في الهواء أو هوائية أو معتلة، بينما جعل سببويه الصّاح والعلل على صعيد واحد، فابتدأ بالهمزة والألف والهاء ولها أقصى الحلق، ثم العين والحاء، ولها وسط الحلق، ثم الغين والحاء، ولها أدنى الحلق، (ينظر: سببويه، 1988م، ج4، ص. 433).

2. وجعل الخليل القاف والكاف والجيم في مخرج واحد يكون بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم، لكنه عدل عن هذا الجمع مع دقة الوصف إلى جعل القاف والكاف لهويتان، والكاف أرفع (ينظر: الفراهيدي، 1988م، ج1، ص58، 52).
3. ثم جعل الخليل الجيم والشين والضاد في حيز واحد هو شجر الفم، أي مفرجه، أما سيبويه فقد أضاف إلى هذه الطائفة صوتاً جديداً هو صوت الياء (ينظر: مصدر نفسه، ج1، ص58)، و(ينظر: مصدر نفسه، ج4، ص433).
4. ويلى مخرج الحروف الشجرية عند الخليل مخرج الصاد والسين والزاي، وهي في حيز واحد ومبدؤها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان، أما سيبويه فقد حدّد مخرجهن بأنها بين طرف اللسان وفوق الثنايا (ينظر: مصدر نفسه، ج1، ص58)، و(ينظر: مصدر نفسه، ج4، ص433).
5. ويلى الحروف الأسلية عند الخليل: الطاء والذال والتاء، وجعلها في حيز واحد وهي نطع الغار الأعلى، وحدّد سيبويه مخرجها بأنه بين طرف اللسان وأصول الثنايا (ينظر: مصدر نفسه، ج1، ص58)، و(ينظر: مصدر نفسه، ج4، ص433).
6. وتأتي الطاء والذال والتاء عند الخليل في حيز واحد، وهي لثوية لأنّ مبدؤها من اللثة، أما سيبويه فحدّد مخرجها فذكر أنّه بين طرف اللسان وأطراف الثنايا (ينظر: مصدر نفسه، ج1، ص58)، و(ينظر: مصدر نفسه، ج4، ص433).
7. ثم جعل الخليل الراء واللام والنون في حيز واحد، وهي ذلقية لأنّ مبدؤها من ذلق اللسان، وهو تحديد طرفي ذلق اللسان، ويتفق سيبويه مع الخليل في أنّ طرف اللسان يعمل في هذه الحروف الثلاثة إلاّ أنّه جعل مخرج اللام من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى، وجعل مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا، ومن مخرج النون مخرج اللام غير أنّه أدخل في ظهر اللسان قليلاً لانحرافه (ينظر: مصدر نفسه، ج1، ص58)، و(ينظر: مصدر نفسه، ج4، ص433).
8. وجاء في الحيز الأخير عند الخليل حروف الفاء والباء والميم، وهي شفوية أو شفوية، لأنّ مبدؤها من الشفة ولسيبويه في حروف الشفوية تفصيل آخر، فأنه يخرج الفاء منها، ويضيف الواو غير المدية إليها (ينظر: مصدر نفسه، ج1، ص58)، و(ينظر: مصدر نفسه، ج4، ص433).
- نخلص إلى القول إنّ ما ورد عند الخليل في العين يمثل جهداً مقلّاً في الدرس الصوتي التعليمي، وأنّ ما ورد لدى سيبويه ما هو إلاّ أيجاز لمعلومات جمّة تنسب إلى الخليل وحده (ينظر: قّدور، 2003م، ص42).
- ثانياً: صفات الحروف عند الخليل:**

إنّ الخليل حين رتب الحروف بحسب مخرجها أراد أن يقف على خصائصها ومزاياها، وأن يفهم البناء العام للكلمة العربية في ضوء هذه الخصائص، لم يرد أن يقف عند تذوقه الحروف لبيان مخرجها فحسب، بل أخذ يفحصها مجدداً لتذوقها تذوقاً آخر من حيث الصفات (ينظر: المخزومي، 1960، ص113)، فذكر في آرائه المبثوثة في كتاب العين عدداً من صفات الحروف من دون قصد الاستيعاب أو التقسيم أو الترتيب، ومعظم ما ورد من الصفات جاءت توضيحاً لآليات النطق في خضم حديثه عن المخارج أو حين شرح صفتي الذلاقة والإصمات، وما يتعلق بهما من قواعد التشكيل الصوتي (قّدور، 2003م، ص4443)، كالاتي:

1. الهمس والجهر:

إذ قال: "الهمس: حس الصوت في الفم ممّا لا إشراب له من صوت الصدر، ولا جهازة في المنطق، ولكنه كلام مهموس في الفم كالسر" (الفراهيدي، 1988م، ج4، ص10)، وعند سيبويه الهمس "حرفٌ أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس معه" (سيبويه، ج4، 1988م، ص434)، فقد اتبع سيبويه في هذا التعريف معظم علماء العربيّة، مثل: المبرد (ت285هـ)، وابن السراج (ت316هـ)، وابن جني (ت392هـ) (ينظر: المبرد، دت، ج1، ص194)، و(ابن السراج، دت، ج3، ص402)، و(ابن جني، 2000م، ج1، ص77)، وغيرهم من علماء اللّغة وعلماء القراءات والتجويد، فقد ذكر الخليل الهمس وهو من صفات الحروف التي لا جهر فيها، وذكر الخليل الجهر، والدليل في ذلك قوله (ولا جهازة في المنطق)، ولعل القصد من هذا أن الهمس عكس الجهر، ووصف الخليل الهاء بالحرف المهموس كما نقل (ابن كيسان) (ت299هـ) عنه قائلاً: "سمعتُ من يذكر عن الخليل أنّه قال: لم أبدأ بالهمزة لأنّها يلحقها النقص والتغيير والحذف ولا بالألف لأنّها لا تكون في ابتداء كلمة ولا في اسم ولا فعل إلا زائدة أو مُبدلة ولا بالهاء لأنّها مهموسة خفية لا صوت لها" (السيوطي، 1998، ج1، ص70)، وظاهر من هذا القول أنّ الخليل اكتفى بوصف الهاء بأنها مهموسة من دون أن يذكر معنى الهمس أو أن يضع المقابل لهذه الصفة (ينظر: الموسوي، 2004، ص35)، وهو الجهر.

2. الهتة: الهتة في اللّغة الكسر، هت الشيء كسره حتى صار رفاتاً (ينظر: ابن منظور، 1414هـ، ج2، ص102)، فالهتة هي ضعف يعترى أصواتاً ثلاثة وهي الهاء والهمزة والناء يجعل أصواتها خافتة، تتطلب جهداً من الناطق أيضاحها (الصيغ، 2007، ص175.176)، ومصطلح الهتة من مصطلحات الخليل، وصف به الهمزة والهاء، قائلاً: أنّها "مهتوتة مضغوطة..." (الفراهيدي، 1988م، ج1، ص52).

3. المنحرف: الانحراف: صفة الصوت يتصل في انتاجه طرف اللسان مع اللثة فينحرف مرور الهواء فيخرج من جانبي اللسان، والصوت المنحرف هو اللام (ينظر: الصيغ، 2007، ص177)، ولم يذكر كتب المصطلحات هذا المصطلح للخليل وإنّما نسبها لسيبويه، واستخدم الخليل هذا المصطلح لأصوات ثلاثة اللام والراء والنون، وإذا نظرنا إليه ودققنا فيه أن الصفة أيضاً متعلقة بهذه الحروف، وهذه الصفة عند المحدثين متعلقة باللام لكن الخليل ذكر الراء والنون كذلك، فيقول: "ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحراف الراء واللام والنون" (الفراهيدي، 1988م، ج1، ص52).

4. الطلاقة: في اللّغة، الفصيح (ينظر: ابن منظور، 1414هـ، ج10، ص229)، وفي الاصطلاح: هي قوة وضوح الصوت (ينظر: قُدور، 2003م، ص45)، وأحرف الطلاقة هي أصوات إذا اجتمعت في بناء كلمة حسن بناؤها لنصاعتها وضخامة جرسها، وهذه الأصوات هي: العين والقاف والسين والذال (العبيدي، 2007م، ص119)، وهذه الصفة ذكرها الخليل لصوتي العين والقاف، قائلاً: "العين والقاف لا تدخلان في بناء إلا حسنّته، لأنهما أطلق الحروف وأضخما جزأ" (الفراهيدي، 1988م، ج1، ص53)، وأراد بها نصاعة الحرف ووضوحه في النطق (مثنى، د. ت.، ص229)، والعين أنصع الحرف عند الخليل لذا بدأ بالعين في تأليف كتابه.

5. البُحة: من الصفات الذاتية في الأصوات وتسمى أيضاً الصفات الأصلية (العبيدي، 2007م، ص59)، وهي صفة خاصة تختص بالحاء، لأنّ بعض الحروف لها صفات إضافية أو خاصة تتميز عن غيرها، ومن هذه الحروف، كما جاء في قول الخليل:

"ولولا بحة في الحاء لأشبهت العين لقب مخرجها من العين" (الفراهيدي، 1988م، ج1، ص:53)، وانتبه الخليل إلى الفرق الموجود بين العين والحاء، فالحاء أكثر احتكاكاً من العين، وهذا ما دعاه إلى أنّ يصف الحاء بأن فيه بحة (صاولة، 2022، ص:246). وقد حاول الخليل من خلال معجمه العين أن يقدم معلومات الصوتية وهذه المعلومات لها قيمة علمية تاريخية، ونجد أثرها في تعليم الدرس الصوتي واللغوي بوضوح، من خلال مؤلفات الذي جاء بعد الخليل، وقد وضع الخليل قواعد الدرس الصوتي وخطا خطوات جريئة، التي لم يسبقها أحد، حاول من خلالها معرفة مخارج الحروف، وتعليم العامة والخاصة بالموضوع الحرف، وقد يستفيد العلماء الذين أتوا بعده من جهده في الدرس الصوتي وقاموا بدراسات عديدة في أصوات العربية، وفي مقدمتهم سيبويه وهو تلميذه. وقد تنوق الخليل الحروف كلها وحدد طريقة تنوقها حين أضاف الألف الوصل إلى هذه الحروف: (ك، أب، أع، أح) (ينظر: المخزومي، 1989، ص:37)، وهذه العملية تعد من العملية التعليمية لتحديد مخارج الحروف فهذه الطريقة نستطيع أن نعرف مخارج كل حرف وقد اعتمد العلماء بعده على هذه الطريقة لتحديد مخارج الحروف من خلال ملاحظة نطق الحروف، ويقول مهدي المخزومي في هذا الانجاز العلمي العظيم للخليل "ولا نعلم أحد قبل الخليل تناول الحروف بالدرس تناول الخليل أياها، وإلى الخليل وحده يعزى هذا العمل الضخم الذي كان متمماً للعمل القرآني الذي بدأه أبو الأسود، والذي كان عملاً علمياً يستند إلى فهم واع لطبيعة العربية" (مصدر نفسه، ص:40)، وقد أفاد الخليل أهل التجويد حين وجدوا أنّ السبيل ممهدة للدراسات جديدة وظهر فيما بعد علم جديد باسم علم التجويد، وقد كان الخليل أول من لفت الأذهان إلى الصوت اللغوي وأهميته في الدرس اللغوي، وكذلك دراسة مخارج الحروف (ينظر: مصدر نفسه، ص:40، 42)، ومخارج الحروف وصفاتها تعد من إحدى مكونات تعليم الأصوات العربية، والكلام فيهما من أهم ما يحتاج إليه متعلم ومعلم، فدراستهما يمكن للمرء استيعاب اللغة الفصيحة وهما من أساسيات إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية هو نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً، ونطق الحرف من مخارجها الأصلية (ينظر: Sinaga, 2023, p.214)، لذا لجأ الخليل إلى دراسة أهم ما يجب على الطالب تعلمه وبدأ كتابه بدراسة الصوت نظراً لأهمية هذا الدرس.

نتائج البحث:

بعد دراسة جهود الخليل في مقدمة العين توصل البحث إلى نتائج نذكر أهمها:

1. فإنّ تعليم مخارج الحروف وصفاتها ذو أهمية بالغة في مجال تعليم الدرس الصوتي، وهما كجزء من المسائل الصوتية النطقية، يؤديان دوراً مهماً في تعليم اللغة العربية للناطقين بها وغير ناطقين بها.
2. أظهر البحث أن دراسة الأصوات قد بدأ منذ زمن مبكر عند العرب إذ تعود تاريخها إلى عصر أبي الأسود الدؤلي، ثم تطورت على يد الخليل وبلغ ذروته على يد سيبويه.
3. ظهر خلال البحث أن علماء العربية نهجوا منهجاً وصفيّاً في دراساتهم وأهملوا الجانب التاريخي وتطور الصوتي في دراساتهم.
4. كشف البحث أنّ الدارسين للأصوات العربية لم يتفقوا على عدد مخارج الحروف، فالخليل يرى أنّ مخارج الحروف ثمانية، بينما أغلب المحدثين يرونها عشرة وعند بعضهم تسعة مخارج، ويظهر لنا ذلك العدد أن الدارسين المحدثين، قد اقترب رأيهم إلى ما ذهب إليه الخليل وعلى الرغم من عدم إمكانيات والوسائل المتطور لدى الخليل فقد اعتمد على الملاحظات الذاتية فقط.
5. ورّع الخليل الحروف على ثمانية مخارج وحدد موضع كل حرف، لكي يتعلم متعلمو اللغة العربية مواضع هذه الحروف وينطقوها بشكل صحيح، لأنّ معرفة نطق الحروف من أساسيات تعليم اللغة العربية.

6. بيّن البحث أنّ الخليل حدد صفات بعض الحروف لتميز الحروف المشتركة في المخرج.

. قائمة المصادر والمراجع:

1. إبرير، بشير، (2001)، في تعليميّة الخطاب العلمي، مجلة التواصل، ال عدد8، ص:98.67.
2. ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، (1985م)، التمهيد في علم التجويد، تحقيق: على حسين البواب، ط1، الرياض، مكتبة المعارف.
3. ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، (2001م)، المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه، ط1، دار المغني للنشر والتوزيع.
4. ابن جني، أبو الفتح عثمان، (2000م)، سر صناعة الإعراب، ط1، بيروت. لبنان، دار الكتب العلميّة.
5. ابن السراج، محمد بن السري، (د.ت)، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، لبنان. بيروت، مؤسسة الرسالة.
6. ابن الطحان، أبي الأصغ السّماتي، (1984م)، مخارج الحروف وصفاتها، تحقيق: محمد يعقوب تركستاني، ط1، رسائل من التراث.
7. ابن مجاهد، أحمد بن موسى، (1972)، السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، د.ط، مصر، دار المعارف.
8. ابن منظور، محمد بن مكرم، (1414هـ)، لسان العرب، ط3، بيروت، دار صادر.
9. ابن نديم، محمد بن إسحاق، (1997م)، الفهرست، ط2، بيروت. لبنان، دار المعرفة.
10. أبو سكين، عبد الحميد محمد، (1981م)، المعاجم العربيّة مدارسها ومناهجها، ط2، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
11. الأكرت، عبد التواب مرسى، (2013م)، الأصوات العربيّة وصف وتحليل، ط1، القاهرة، المكتبة الأزهرية للتراث. الجزيرة للنشر والتوزيع.
12. آل ياسين، محمد حسين، (1980م)، الدراسات اللّغويّة عند العرب إلى نهاية القرن الثالث، ط1، بيروت، دار مكتبة الحياة.
13. الأتباري، عبد الرحمن بن محمد (1985 م)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط3، الأردن. الزرقاء، مكتبة المنار.
14. الأنطاكي، محمد، (د.ت)، الوجيز في فقه اللّغة، ط3.
15. بشر، كمال، (2000م)، علم الأصوات، د.ط، دار غريب.
16. بوتمر، فتحية، (2022م)، العلوم اللسانية وتعليميّة اللّغة العربيّة، مجلة الممارسات اللّغويّة، مجلد13، ال عدد1، ص:62.43.
17. التميمي، صبيح حمود، (2010م)، علم الأصوات عند سيبيويه للمستشرق الألماني أرتور شاده محاضرة برؤية استشرافية ومراجعة حديثة، مجلة آداب الرافدين، ال عدد58.
18. التنوخي، المفضل بن محمد، (1992م)، تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ط2، القاهرة، هجر للطباعة والنشر.
19. الجريسي، محمد مكي نصر، (1999م)، نهاية القول المفيد في علم التجويد، ط1، مكتبة الصفا.
20. الجمحي، محمد بن سلام، (د.ت)، طبقات فحول الشعراء، المحقق: محمود محمد شاكر، د.ط، جدة، دار المدني.

21. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، (1987م)، الصحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، بيروت، دار العلم للملايين.
22. حسان، تمام، (د.ت)، مناهج البحث في اللّغة، د. ط، مكتبة الأتجلو المصرية.
23. حسين، علي خليف، (2002م)، منهج الدرس الصوتي عند العرب، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، بغداد.
24. الحمد، غانم قدوري، (2004م)، المدخل الى علم أصوات العربيّة، ط1، عمّان، دار عمار.
25. الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت، (1993م)، معجم الأدباء، المحقق: إحسان عباس، ط1، بيروت. دار الغرب الإسلامي.
26. الداني، عثمان بن سعيد، (1407هـ)، التحديد في الإتيان والتجويد، المحقق: الدكتور غانم قدوري الحمد، ط1، بغداد، مكتبة دار الأتبار.
27. الدرة، محمد علي طه، (2009م)، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ط1، دمشق، دار ابن كثير.
28. الذهبي، محمد بن أحمد، (2006م)، سير أعلام النبلاء، د.ط، القاهرة. مصر، دار الحديث.
29. روي، صلاح، (1990م)، المدارس المعجمية العربيّة، ط1، القاهرة، دار الثقافة العربيّة.
30. الزبيدي، محمد بن الحسن، (د.ت)، طبقات النحويين واللغويين، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف.
31. الزحيلي، وهبة، (1991م)، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ط1، سورية. دمشق، دار الفكر، لبنان. بيروت، دار الفكر المعاصر.
32. سيوييه، عمرو بن عثمان، (1988م)، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، ط4، القاهرة، مكتبة الخانجي.
33. السيرافي، الحسن بن عبد الله، (1966م)، أخبار النحويين البصريين، المحقق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي - المدرسين بالأزهر الشريف، د.ط، مصطفى البابي الحلبي.
34. السيوطي، جلال الدين، (1998م)، المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور، ط1، بيروت، دار الكتب العلميّة.
35. صاولة، نسرين، (2022م)، جهود الخليل في إغناء الدرس الصوتي العربي الحديث، مجلة دراسات، المجلد 11، ال عدد1، ص:255.241.
36. الصبغ، عبد العزيز، (2007م)، المصطلح الصوتي في الدراسات العربيّة، ط1، دمشق، دار الفكر.
37. عبد التواب، رمضان، (1997م)، المدخل إلى علم اللّغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، القاهرة، مكتبة الخانجي.
38. عبد العزيز، محمد حسن، (د.ت)، مصادر البحث اللغوي، د.ط، مكتبة الآداب.
39. العبيدي، رشيد عبد الرحمن، (2007)، معجم الصوتيات، ط1، العراق، ديوان الوقف السني مركز البحوث والدراسات الإسلامية.
40. العبد، فريال زكريا، (2010)، الميزان في أحكام تجويد القرآن، ط2، دار الأيمان.
41. عمر، أحمد مختار، (1418هـ. 1997م)، دراسة الصوت اللغوي، د.ط، عالم الكتب.
42. الفرهيدي، الخليل بن أحمد، (1988م)، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي. إبراهيم السامرائي، ط1، لبنان. بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

43. فهد، عبير محمد ماهر، (2022م)، مخارج الاصوات وصفاتها عند القدماء والمحدثين، مجلة واسط للعلوم الانسانية، 18(1)، 474-451
- <https://doi.org/10.31185/.Vol18.Iss50.177>
44. قنّور، أحمد حمد(2003م)، أصالة علم الأصوات عند الخليل من خلال مقدمة كتاب العين، ط2، دمشق، المطبعة العلمية.
45. القفطي، علي بن يوسف، (1406م)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، بيروت، ومؤسسة الكتب الثقافية.
46. كانتينو، جان، (1966)، دروس في علم الأصوات العربية، ترجمة: صالح القرمادي، د.ط، الجامعة التونسية نشرات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية.
47. مثني، محمد عبد علي (د.ت)، فكر الخليل الصوتي في ضوء مقدمة العين، مجلة مداد الآداب، ص:248.219.
48. المبرد، محمد بن يزيد، (د.ت)، المقتضب، محمد عبد الخالق عزيمة، دط، بيروت، عالم الكتب.
49. المخزومي، مهدي، (1960م)، الخليل بن أحمد الفراهيدي أعماله ومنهجه، دط، بغداد، مطبعة الزهراء.
50. المخزومي، مهدي، (1989)، الفراهيدي عبقر من البصرة، ط2، بغداد، دار الشؤون الثقافية.
51. الموسوي، علاء جبر محمد، (2004م)، المدارس الصوتية عند العرب النشأة والتطور، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية.
52. نصار، حسين، (د.ت)، المعجم العربي نشأته وتطوره، د.ط، دار مصر للطباعة.
53. نصر، عطية قابل، (1994م)، غاية المريد في علم التجويد، ط4.
54. النعيمي، حسام سعيد، (د.ت)، أصوات العربية بين التحول والثبات، د.ط، جامعة بغداد سلسلة بيت الحكمة.
55. الهاشمي، أبو القاسم، (2022.2021)، تعليمية اللغة العربية في ضوء مناهج الجيل الثاني . السنة الثانية من التعليم المتوسط نموذجاً، أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
56. يعقوب، إميل، (1985)، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، ط1، بيروت . لبنان، دار العلم للملايين.
57. Gusriani Sopian, Sinaga (2023)، العلاقة بين تعلّم مخارج الحروف ومهارة الطالبات في الكلام في الفصل الأول المتخصص لحفظ القرآن بالمدرسة المتوسطة وأولو النهي ميدان، مجلة Jurnal Ilmu Sosial dan Humaniora، Vol. 1. No. 2.

References:

- 1-Ibrir, Bashir (2001). "In the Didactics of Scientific Discourse". Journal of Communication, Issue 8, pp. 67-98.
- 2- Ibn Aljazari, Shams al-Din Abu al-Khair (1985). "Al-Tamhid fi 'Ilm al-Tajwid" (Introduction to the Science of Tajwid). Edited by Ali Husayn al-Buwab, 1st edition, Riyadh, Maktabat al-Ma'arif.
- 3- Ibn Aljazari, Shams al-Din Abu al-Khair (2001). "Al-Muqaddimah fi ma Yajib 'ala al-Qari' an Ya'lamah" (Introduction to What the Reader Must Know). 1st edition, Dar al-Mughni for Publishing and Distribution.
- 4-Ibn Jinni, Abu al-Fath 'Uthman (2000). "Sirr Sina'at al-I'rab" (The Secret of the Craft of Grammar). 1st edition, Beirut, Lebanon, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- 5-Ibn Alsiraj, Muhammad ibn al-Sari (n.d.). "Al-Usul fi al-Nahw" (The Principles of Grammar). Edited by 'Abd al-Husayn al-Fatli, Beirut, Lebanon, Mu'assasat al-Risalah.

- 6-Ibn Altahan, Abu al-Asbagh al-Sumati (1984). "Makarij al-Huruf wa Sifatih" (The Exits of Letters and Their Characteristics). Edited by Muhammad Ya'qub Turkistani, 1st edition, Rasail min al-Turath.
- 7-Ibn Mujahid, Ahmad ibn Musa (1972). "Al-Sab'a fi al-Qira'at" (The Seven in Readings). Edited by Shawqi Dayf, Cairo, Dar al-Ma'arif.
- 8-Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram (1414 AH). "Lisan al-'Arab" (The Tongue of the Arabs). 3rd edition, Beirut, Dar Sadir.
- 9-Ibn Alnadim, Muhammad ibn Ishaq (1997). "Al-Fihrist" (The Index). 2nd edition, Beirut, Lebanon, Dar al-Ma'rifah.
- 10-Abu Sakin, 'Abd al-Hamid Muhammad (1981). "Al-Ma'ajim al-'Arabiyyah Madarisaha wa Manahijaha" (Arabic Dictionaries: Their Schools and Methods). 2nd edition, Al-Faruq al-Haditha for Printing and Publishing.
- 11-Alakrat, 'Abd al-Tawwab Mursi (2013). "Al-Aswat al-'Arabiyyah Wasfan wa Tahlilan" (Arabic Sounds: Description and Analysis). 1st edition, Cairo, Al-Maktabah al-Azhariyyah lil-Turath.
- 12-Alyasin, Muhammad Husayn (1980). "Al-Dirasat al-Lughawiyyah 'inda al-'Arab ila Nihayat al-Qarn al-Thalith" (Linguistic Studies among the Arabs until the End of the 3rd Century). 1st edition, Beirut, Dar Maktabat al-Hayat.
- 13-Alanbari, 'Abd al-Rahman ibn Muhammad (1985). "Nuzhat al-Albab fi Tabaqat al-Udaba'" (The Delight of Minds in the Classes of Literati). Edited by Ibrahim al-Samara'i, 3rd edition, Jordan, Maktabat al-Manar.
- 14-Alantaaki, Muhammad (n.d.). "Al-Wajiz fi Fiqh al-Lughah" (The Brief in the Jurisprudence of Language). 3rd edition.
- 15-Bishr, Kamal (2000). "Ilm al-Aswat" (The Science of Sounds). Dar Gharib.
- 16-Boutmar, Fathiyah (2022). "Al-'Ulum al-Lisaniyyah wa Ta'limiyyat al-Lughah al-'Arabiyyah" (Linguistic Sciences and the Didactics of the Arabic Language). Journal of Linguistic Practices, Volume 13, Issue 1, pp. 43-62.
- 17-Altamimi, Sabih Hammoud (2010). "Ilm al-Aswat 'inda Sibawayh lil-Mustashriq al-Almani Arthur Schaade" (The Science of Sounds according to Sibawayh by the German Orientalist Arthur Schaade). Journal of Rafidain Arts, Issue 58.
- 18-Altanukhi, Al-Mufaddal ibn Muhammad (1992). "Tarikh al-'Ulama' al-Nahwiyyin min al-Basriyyin wa al-Kufiyyin wa Ghayrihim" (The History of Grammarians from Basra and Kufa and Others). Edited by Dr. 'Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, 2nd edition, Cairo, Hijr for Printing and Publishing.
- 19-Aljarisi, Muhammad Maki Nasr (1999). "Nihayat al-Qawl al-Mufid fi 'Ilm al-Tajwid" (The End of the Useful Speech in the Science of Tajwid). 1st edition, Maktabat al-Safa.
- 20- Aljumahi, Muhammad ibn Sallam (n.d.). "Tabaqat Fuhul al-Shu'ara'" (Classes of the Best Poets). Edited by Mahmud Muhammad Shakir, Jeddah, Dar al-Madani.
- 21-Aljawhari, Abu Nasr Ismail ibn Hammad (1987). "Al-Sihah Taj al-Lughah wa Sihah al-'Arabiyyah" (The Authentic: The Crown of Language and the Authenticity of Arabic). Edited by Ahmad 'Abd al-Ghaffur 'Attar, 4th edition, Beirut, Dar al-'Ilm lil-Malayin.
- 22- Hassan, Tammam (n.d.). "Manahij al-Bahth fi al-Lughah" (Research Methods in Language). Maktabat al-Anglo al-Misriyyah.
- 23-Hussein, Ali Khalif (2002). "Manahij al-Dars al-Sawti 'inda al-'Arab" (The Methodology of Phonetic Study among the Arabs). PhD thesis, University of Baghdad, Baghdad.
- 24-Alhamad, Ghanim Quduri (2004). "Al-Madkhal ila 'Ilm Aswat al-'Arabiyyah" (Introduction to the Science of Arabic Phonetics). 1st edition, Amman, Dar Ammar.
- 25- Alhamawi, Shihab al-Din Abu 'Abd Allah Yaqut (1993). "Mu'jam al-Udaba'" (Dictionary of Literati). Edited by Ihsan 'Abbas, 1st edition, Beirut, Dar al-Gharb al-Islami.

- 26-Aldani, 'Uthman ibn Sa'id (1988). "Al-Tahdid fi al-Ittqan wa al-Tajwid" (Definition in Mastery and Tajwid). Edited by Dr. Ghanim Quduri al-Hamad, 1st edition, Baghdad, Maktabat Dar al-Anbar.
- 27-Aldurrah, Muhammad 'Ali Taha (2009). "Tafsir al-Qur'an al-Karim wa I'rabahu wa Bayanahu" (Interpretation of the Holy Quran and its Grammar and Explanation). 1st edition, Damascus, Dar Ibn Kathir.
- 28-Aldhahabi, Muhammad ibn Ahmad (2006). "Siyar A'lam al-Nubala'" (Biographies of Noble Figures). Cairo, Egypt, Dar al-Hadith.
- 29-Rawi, Salah (1990). "Al-Madaris al-Mu'jamiyyah al-'Arabiyyah" (Arabic Lexicographical Schools). 1st edition, Cairo, Dar al-Thaqafah al-'Arabiyyah.
- 30-Alzabidi, Muhammad ibn al-Hasan (n.d.). "Tabaqat al-Nahwiyyin wa al-Lughawiyyin" (Classes of Grammarians and Linguists). Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd edition, Dar al-Ma'arif.
- 31-Alzuhayli, Wahbah (1991). "Al-Tafsir al-Munir fi al-'Aqidah wa al-Shari'ah wa al-Manhaj" (The Enlightening Interpretation in Creed, Law, and Methodology). 1st edition, Syria, Damascus, Dar al-Fikr, Lebanon, Beirut, Dar al-Fikr al-Mu'asir.
- 32-Sibawayh, 'Amr ibn 'Uthman (1988). "Al-Kitab" (The Book). Edited by 'Abd al-Salam Muhammad Harun, 4th edition, Cairo, Maktabat al-Khanji.
- 33-Alsirafi, Al-Hasan ibn 'Abd Allah (1966). "Akhbar al-Nahwiyyin al-Basriyyin" (News of Basran Grammarians). Edited by Taha Muhammad al-Zayni and Muhammad 'Abd al-Mun'im Khafaji, Mustafa al-Babi al-Halabi.
- 34-Alsuyuti, Jalal al-Din (1998). "Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lughah wa Anw'aha" (The Blossoming in Language Sciences and its Types). Edited by Fu'ad 'Ali Mansur, 1st edition, Beirut, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
- 35-Sawlah, Nasrin (2022). "Juhud al-Khalil fi Ighna' al-Dars al-Sawti al-'Arabi al-Hadith" (Al-Khalil's Efforts in Enriching Modern Arabic Phonetic Study). Journal of Studies, Volume 11, Issue 1, pp. 241-255.
- 36-Alsiyagh, 'Abd al-'Aziz (2007). "Al-Mustalah al-Sawti fi al-Dirasat al-'Arabiyyah" (Phonetic Terminology in Arabic Studies). 1st edition, Damascus, Dar al-Fikr.
- 37-Abd Altawwab, Ramadhan (1997). "Al-Madkhal ila 'Ilm al-Lughah wa Manahij al-Bahth al-Lughawi" (Introduction to Linguistics and Linguistic Research Methods). 3rd edition, Cairo, Maktabat al-Khanji.
- 38-Abd Alaziz, Muhammad Hasan (n.d.). "Masaadir al-Bahth al-Lughawi" (Sources of Linguistic Research). Maktabat al-Adab.
- 39-Alubaydi, Rashid 'Abd al-Rahman (2007). "Mu'jam al-Sawtiyat" (Dictionary of Phonetics). 1st edition, Iraq, Diwan al-Waqf al-Sunni, Markaz al-Buhuth wa al-Dirasat al-Islamiyyah.
- 40-Alabd, Ferial Zakariya (2010). "Al-Mizan fi Ahkam Tajwid al-Qur'an" (The Balance in the Rules of Quranic Recitation). 2nd edition, Dar al-Iman.
- 41-Umar, Ahmad Mukhtar (1418 AH / 1997). "Dirasat al-Sawt al-Lughawi" (Study of Linguistic Sound). 'Alam al-Kutub.
- 42-Alfarahidi, Al-Khalil ibn Ahmad (1988). "Kitab al-'Ayn" (The Book of the Letter 'Ayn). Edited by Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samara'i, 1st edition, Lebanon, Beirut, Mu'assasat al-A'lami lil-Matbu'at.
- 43- Fahd, Abeer Mohammed Maher(2022), SOUNDS and Their charac tersters in old and Modern Linguists, Wasit Journal for Human Sciences,18(1) 451-474
<https://doi.org/10.31185/Vol18.Iss50.177>.
- 44-Qaddur, Ahmad Hamad (2003). "Asalat 'Ilm al-Aswat 'inda al-Khalil min Khilal Muqaddimat Kitab al-'Ayn" (The Originality of Phonetics according to Al-Khalil through the Introduction of Kitab al-'Ayn). 2nd edition, Damascus, Al-Matba'ah al-'Ilmiyyah.
- 45-Alqafti, 'Ali ibn Yusuf (1406 AH). "Inbah al-Ruwah 'ala**": The Notification of the Narrators on the Notification of the Grammarians. Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st edition, Cairo, Dar al-Fikr al-'Arabi, Beirut, and Mu'assasat al-Kutub al-Thaqafiyyah.

- 46-Cantineau, Jean (1966). "Duroos fi 'Ilm al-Aswat al-'Arabiyyah" (Lessons in Arabic Phonetics). Translated by Salih al-Qaramadi.
- 47-Muthanna, Muhammad 'Abd 'Ali (n.d.). "Fikr al-Khalil al-Sawti fi Daw' Muqaddimat al-'Ayn" (Al-Khalil's Phonetic Thought in Light of the Introduction of Al-'Ayn). Majallat Madad al-Adab.
- 48-Almubarrad, Muhammad ibn Yazid (n.d.). "Al-Muqtadab" (The Abbreviated). Edited by Muhammad 'Abd al-Khaliq 'Azimah.
- 49-Almakhzumi, Mahdi (1960). "Al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi A'maluhu wa Manhajuhu" (Al-Khalil ibn Ahmad al-Farahidi: His Works and Methodology). Baghdad, Matba'at al-Zahra.'
- 50-Almakhzumi, Mahdi (1989). "Al-Farahidi 'Abqari min al-Basrah" (Al-Farahidi: A Genius from Basra). 2nd edition, Baghdad, Dar al-Shu'un al-Thaqafiyah.
- 51- Almusawi, 'Ala' Jabr Muhammad (2004). "Al-Madaris al-Sawtiyyah 'inda al-'Arab.
- 52-Nassar, Husayn (n.d.). "Al-Mu'jam al-'Arabi Nasha'atihi wa Tatawwuruhi" (The Arabic Dictionary: Its Origin and Development). Dar Misr lil-Tiba'ah.
- 53-Nasr, 'Atiyyah Qabil (1994). "Ghayat al-Murid fi 'Ilm al-Tajwid" (The Goal of the Seeker in the Science of Tajwid). 4th edition.
- 54-Alnu'aymi, Husam Sa'id (n.d.). "Aswat al-'Arabiyyah bayn al-Tahawul wa al-Thabat" (Arabic Sounds between Change and Stability). University of Baghdad, Bayt al-Hikmah Series.
- 55-Alhashimi, Abu al-Qasim (2021-2022). "Ta'limiyyat al-Lughah al-'Arabiyyah fi Daw' Manahij al-Jil al-Thani - al-Sanah al-Thaniyah min al-Ta'lim al-Mutawassit Namudhajan" (Teaching Arabic Language in Light of Second Generation Curricula - Second Year of Intermediate Education as a Model). PhD thesis, University of Kasdi Merbah Ouargla, Algeria.
- 56-Ya'qub, Emil (1981). "Al-Ma'ajim al-Lughawiyah al-'Arabiyyah Bidayatihi wa Tatawwuruhi" (Arabic Linguistic Dictionaries: Their Beginning and Development). 1st edition, Beirut, Lebanon, Dar al-'Ilm lil-Malayin.
- 57- Sinaga, Gusriani Sopian (2023). "Al-'Alaqt bayn Ta'allum Makharij al-Huruf wa Maharat al-Talibat fi al-Kalam fi al-Fasl al-Awwal al-Mutakhasis li Hifz al-Qur'an bi al-Madrasah al-Mutawassitah Ulu al-Nuha Medan" (The Relationship between Learning the Exits of Letters and Students' Speaking Skills in the First Class Specialized in Memorizing the Quran at Ulu al-Nuha Middle School Medan). Jurnal Ilmu Sosial dan Humaniora, Vol. 1, No. 2.